

وقد أراد من أصحابه أن يكونوا كذلك ما استطاعوا ، فقد سأله رجل : يا رسول الله ، إني أحب أن يكون ثوبي حسناً ونعلي حسنة . أفمن الكبر ذاك ؟ فقال : لا ، إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق ، وغمط الناس (١) .

وذكرت السيدة عائشة أن الناس كانوا يحضرون لصلاة الجمعة من منازلهم وبعضها في العوالي ، فيصيبهم الغبار والعرق ، فتظهر رائحته . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم ، وهو عندي ، فقال الرسول : لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا (٢) .

وقال على المنبر يوم الجمعة : ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنتيه (٣) .

وقال : اغتسلوا يوم الجمعة ، واغسلوا رؤوسكم ، وإن لم تكونوا جنباً وأصيبوا من الطيب (٤) .

وقال : من أكل من هاتين البقلتين (٥) فلا يقربن مسجدنا ، فمن كان آكلهما فليمتهما طبخاً (٦) .

وقال : من أكل من هذه الشجرة - يريد الثوم - فلا يغشانا في مساجدنا قال راوى الحديث : قلت لجابر بن عبد الله : ما يعنى به [فقال : ما أراه يعنى إلا نيئة ، وقيل إلا نعتة (٧) .

(١) زاد المعاد ٥٢/١

(٢) فتح المبدى ٢٦١/١

(٣) زاد المعاد ٤٥/١

(٤) فتح المبدى ٢٨٨/١

(٥) المراد الثوم والكراث

(٦) المجازات النبوية ٦٨ .

(٧) فتح المبدى ٢٨٢/١